

الملخص العربي

يعتبر الصرع من اشهر الامراض العصبية المزمنة والذي يتميز بتشنجات عصبية متكررة وغير مبررة. هذه التشنجات علامة عابرة لنشاط عصبى متزامن ومفرط وغير طبيعى بالمخ.

تعد التشنجات واحدة من اكبر المشاكل التى تواجه البلاد النامية وغالبا ما يعانى الاطفال المصابون بالتشنجات من تغيرات سلوكيه بالاضافة الى انهم اكثر عرضة للمشاكل النفسية عن امثالهم بما يقارب خمسة اضعاف . يعزو مدى انتشار التغيرات السلوكية لهؤلاء الاطفال مقارنة بغيرهم الى عدة عوامل منها اربعة اسباب رئيسية:

- تأثير التلف الكامن فى الجهاز العصبى المركزى
- تأثير نشاط التشنجات
- تأثير الادوية المضادة للصرع واثارها الجانبية
- التفاعلات النفسية للطفل ولعائلته

الهدف من البحث :

تهدف هذه دراسة الى تقييم الاعراض النفسية ومعدلات حدوثها والعوامل التى تزيد من حدوثها فى الاطفال الذين يعانون من الصرع ومدى تأثيره على اسلوب حياتهم.

الخطة البحثية :

تناولت هذه الدراسة خمسة وثلاثين طفلا يعانون من الصرع (١٨ من الذكور و ١٧ من الاناث)، وتتراوح متوسطات اعمارهم من $2,9 \pm 10,3$ سنة كما انهم لا يعانون من اى مرض مزمن اخر. وقد تم مقارنة خمس من هؤلاء الاطفال يعانون من الصرع (٢٩ من الذكور و ٢١ من الاناث) والتي تتراوح متوسطات اعمارهم من $2,5 \pm 10,7$ سنة.

وقد تم تقييم الاطفال فى كلتا المجموعتين باستخدام اختبار قائمة المشاكل السلوكية للطفل.

النتائج:

► لوحظ عدم وجود فارق فى الجنس والعمر والمستوى التعليمى والاجتماعى بين المجموعة المريضة والمجموعة الضابطة

► تبعا لاختبار قائمة المشاكل السلوكية للطفل وجد ان

- ثمانية اطفال (٢٢ و ٩ %) يعانون من مشاكل سلوكيه، ووجد ايضا ان سبعة اطفال (٢٠ %) يعانون من مشاكل سلوكيه خارجية واثنى عشر (٣٤ و ٣ %) يعانون من مشاكل سلوكيه داخلية.
- المجموعة المريضة اعلى بشكل ملحوظ على كافة البنود الفرعية لقائمة المشاكل السلوكية
- لا يوجد ارتباط ملحوظ بين الجنسين وقائمة المشاكل السلوكية
- المشاكل السلوكية اعلى ترددا للاطفال الذين ينتمون للطبقة الاجتماعية الراقية
- لا يوجد ارتباط ملحوظ بين المشاكل السلوكية و سن بداية المرض ومدة المرض ونوع التشنج
- الاطفال الذين يتلقون علاجاً متعددًا للتشنجات اكثر عرضة للمشاكل السلوكية.

► لوحظ ان الاطفال الذين يعانون من مشاكل سلوكيه اكثر تعثرا فى الحياة الدراسية والاجتماعية عن امثالهم.

الخلاصة

التغيرات السلوكية تعد مشكلة رئيسية لدى الاطفال الذين يعانون من الصرع ولها صلات متعددة بالحالة الاجتماعية وبخصائص المرض، كما ان لها تأثيرا واضحا على حياتهم الاجتماعية والدراسية.

التوصيات

من المهم جدا تحديد الابعاد المختلفة للحالة النفسية لدى الاطفال الذين يعانون من الصرع، كما انه لا بد من الارتقاء بالوعى الصحى لدى الفريق الطبى وافراد العائلة لادراك مدى التغيرات النفسية المصاحبة للاطفال الذين يعانون من الصرع.